



كلية الإعلام
المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال

سيمائية الصورة الصحفية ودورها في تعزيز الهوية الثقافية للدرعية: دراسة تحليلية للصور في حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية على منصة إكس

د. علي بن محمد المنيع

أستاذ مساعد في قسم الصحافة والإعلام الجديد

كلية الإعلام والاتصال - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الملخص:

سعت هذه الدراسة إلى تحليل الصور الصحفية في حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية على منصة إكس من منظور سيميائي، والكشف عن دلالاتها البصرية والرمزية، ودورها في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للدرعية.

واعتمدت الدراسة المنهج الكيفي باستخدام أداة التحليل السيميولوجي في تحليل الصور الصحفية عينة الدراسة والمتمثلة بسبع صور من حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية، وتم الاعتماد على مقاربة «رولان بارث»، لشموليتها، وتحليلها العميق، وما تملكه من قدرة على فحص المعاني والدلالات التي تحملها الصور.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها أن هيئة تطوير بوابة الدرعية تولي الأبعاد الثقافية والتاريخية أهمية بالغة في نشر الصور الصحفية على حسابها في منصة إكس، وأظهر التحليل السيميولوجي للصور استخدام العديد من الرموز والعلامات التي شكلت علامة مميزة، ومنها استخدام الرموز التراثية، والألوان المرتبطة بالبيئة المحلية، بالإضافة إلى استخدام الإضاءة بطريقة جاذبة تبرز مكونات الصورة، كما أكدت نتائج الدراسة أن الصور الصحفية تمثل أداة قوية في تعزيز الهوية الثقافية للدرعية، حيث تم استخدامها في إبراز الفعاليات التراثية والثقافية، وفي توثيق الآثار التاريخية، وتشكل رسائل ثقافية تعرف الأجيال بتاريخ الدولة السعودية منذ تأسيسها، وتحمل في معانيها الكامنة دلالات الفخر والاعتزاز بقيم الشجاعة والتضحية والوحدة التي أرساها أئمة وملوك الدولة السعودية.

الكلمات المفتاحية:

التحليل السيميائي، الصورة الصحفية، الهوية الثقافية، الدرعية، مقاربة رولان بارت، منصة إكس.

المقدمة:

تشكل الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى، أهمية تاريخية وثقافية وحضارية في المملكة العربية السعودية، وهي تشهد اهتماماً وعناية خاصة، كونها منطلق تأسيس الدولة السعودية، وشاهداً على وحدتها، وعلى تضحيات أئمتها وملوكها، وقد أنشأت الحكومة السعودية هيئة خاصة لتطويرها، وأصبحت منطقة جذب لاستكشاف تراثها وثقافتها، ولإبراز تراث هذه المدينة وتاريخها، وقيمها الثقافية، سعت الجهات المعنية بالدرعية لاستخدام الصور الصحفية في إبراز ثقافة وتاريخ المدينة، من خلال مواقعها الإلكترونية وحساباتها على منصات التواصل الاجتماعي.

وتمثل الصورة الصحفية إحدى الوسائل الرئيسية لتوصيل المعاني والدلالات، وأصبحت الصورة لغة اتصالية مهمة تؤدي رسالة أعمق من الكلمات، كونها قادرة على تجسيد ما تعجز الكلمات عنه أحياناً، وتكمن أهميتها في معانيها الضمنية ودلالاتها الرمزية، وهي أداة جاذبة للقارئ، وتلامس مشاعره وعواطفه، ومع تطور تقنيات الاتصال أضحت الصورة الصحفية تشكل أداة رئيسية في نقل الرسالة الاتصالية بشكل أقوى، وفي تفاعل الجمهور وإدراكه، وفي تشكيل الرأي العام، لذا فهي تلعب دوراً رئيسياً في تعزيز الهوية الثقافية للدول والمجتمعات.

وتحمل الصورة الصحفية معاني ودلالات ضمنية يستدعي تحليلها باستخدام أدوات التحليل السيميولوجي، للكشف عن معانيها الكامنة لفهم الرسالة الاتصالية، لذا سعت هذه الدراسة إلى تحليل الصور الصحفية في حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية على منصة إكس من منظور سيميائي، والكشف عن دلالاتها البصرية والرمزية، ودورها في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للدرعية.

الدراسات السابقة:

ناقشت دراسة ساي (2025) الملامح السيميائية ودلالات الصورة الصحفية للفعاليات السياحية المصرية في ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠، من خلال حفل المومياوات، وافتتاح طريق الكباش، بالتطبيق على عينة عمدية مكونة من (٨) صور، واستخدمت الدراسة أداة التحليل السيميائي للصور الثابتة، ومقاربة «رولان بارث»، وأظهرت الدراسة أن الصور نجحت في تحقيق وظيفتها الإعلامية، وأبرزت معاني وقيماً دلالية واضحة، تعبر عن تراث وحضارة الدولة المصرية، وتقديمها بصورة حديثة ذات قيم جمالية عالية، واستخدمت عناصر متداولة يستوعبها المشاهد بسهولة.

وأوضحت دراسة Khan & Butt (2024) كيف تعمل السمات اللغوية وأنظمة العلامات في صور الحرب في كشمير على زيادة العنف وانعدام الأمن، وأن التحليلات السيميائية تظهر كيف تؤثر الصور على الإدراك العام والسرد السياسي، وتم جمع البيانات من أكبر ثلاث صحف هندية وباكستانية، وطبقت الدراسة نموذج روز لتحليل البيانات، وأظهر التحليل اللغوي والسيميائي عن وجود علاقة مهمة بين العلامات اللفظية والبصرية وديناميكيات القوة والتحيزات الإيديولوجية

والاعتبارات الأخلاقية والاستجابات العاطفية، كما أظهرت الدراسة كيف تصور وسائل الإعلام الهندية باكستان والتحديات القاسية التي يواجهها المدنيون الكشميريون.

وتناولت دراسة الزهراني (2024) استخدامات الصورة الصحفية في تعزيز الهوية الثقافية للمملكة العربية السعودية، من خلال تحليل محتوى الصور في حساب وزارة الثقافة على منصة إكس، باستخدام منهج التحليل الكيفي، ومنهج المسح بالعينة، وأظهرت الدراسة أن الصور الجرافيكية والفوتوغرافية تلعب دوراً رئيسياً في تعزيز الهوية الثقافية، وأن العواطف مثل الفخر والاستكشاف هي الأكثر استهدافاً، بالإضافة إلى أن استخدام الرموز التراثية والألوان المرتبطة بالبيئة الثقافية يساعد في نقل الرسائل بشكل فعال، وأكدت الدراسة أن الصور الصحفية تعد أداة قوية في تعزيز الهوية الثقافية، لكنها تحتاج إلى تكامل أكبر بين العناصر البصرية والتفاعل مع الجمهور لتحقيق تأثير أكبر.

وهدفت دراسة العطياوي (2024) إلى تحليل سيميائية الصورة الصحفية حول تمكين المرأة السعودية في ضوء التطورات التي تشهدها المملكة العربية السعودية، بالاعتماد على المنهج الكيفي من خلال استخدام أداة التحليل السيمولوجي، وفقاً لمقاربتى «رولان بارت» و «مارتن جولي»، وتم اختيار عينة عمدية تتمثل في الصور الصحفية المنشورة في الموقع الإخباري لوكالة الأنباء السعودية «واس»، وأوضحت نتائج التحليل التعييني لصور عينة الدراسة أن استخدام العلامات والرموز لم يكن عشوائياً بل ساهم في تحليل تضميني لما هو كامن، وهذا أدى إلى استنتاج عام بأن الإعلام الإخباري الرسمي تمكن من تسليط الضوء على مظاهر تمكين المرأة السعودية، ومواكبة مختلف التغيرات التي حظيت بها في المجال السياسي والاجتماعي والثقافي.

وتناولت دراسة Abu-Ayyash (2024) تمثيل الثقافة الفلسطينية على منصات التواصل الاجتماعي، باستخدام التحليل السيميائي للتغريدات على منصة إكس عن الثوب والكوفية في سياق السرد الثقافي الفلسطيني، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تحليل دلالات النص والصور في التغريدات تحمل معنى أعمق يتجاوز مظهرها الجسدي، لأنها لا تدل على التراث فحسب، بل تنقل أيضاً وجهات نظر المشاعر الشخصية والهوية الوطنية.

وناقشت دراسة Jones (2024) نوع وأسلوب الرسائل التي بثتها حكومة المملكة المتحدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي خلال الموجة الأولى من جائحة كوفيد-19، باستخدام منهجية سيميائية اجتماعية متعددة الوسائط لتنظيم وترميز وفهم المعاني المتناقضة والغامضة غالباً الموجودة في مجموعة كبيرة من البيانات المرئية، وأكدت الدراسة أن الصور تعمل على تحسين التواصل الصحي من خلال زيادة فهم المعلومات، وتعزيز تذكر التعليمات، وتشجيع المواقف والسلوكيات الإيجابية في مجال الحماية الذاتية، وهي مفيدة لمن لديهم مهارات منخفضة في معرفة القراءة والكتابة الصحية، ولكن أشارت الدراسة إلى أن نهج حكومة المملكة المتحدة «المشتت» تجاه الرسوم البيانية التوضيحية للموجة الأولى من كوفيد-19 عزز المعاني المتعددة، وأغرق وسائل التواصل الاجتماعي بفلسفة «النشر التافه»، مما أدى إلى صعوبة الفهم، والتأثير على المعرفة الصحية بين سكان المملكة المتحدة.

واستهدفت دراسة عبدالرزاق (2023) التحليل السيميائي للصورة الصحفية لمؤتمر المناخ (COP27) في المواقع الإلكترونية والعلمية وفقاً للمقاربة السيميائية لرولان بارث، وشبكة التحليل السيميائي لجيرو فيرو، وأظهرت الدراسة أن السيميائية هامة جداً في خلق المعاني والرموز داخل الصورة الصحفية، وجاءت كل الصور الإخبارية في المواقع الإلكترونية عبارة عن صور صحفية مصاحبة لخبر صحفي، وأكدت الدراسة أهمية توضيح عناصر الصورة خاصة ما تحتويه من دلائل ومعان ظاهرة، وأن الصور تسهم في إبراز التوجه السياسي والقيمي تجاه الأحداث.

وتناولت شحاته (2023) سيميائية الصورة في المواقع الإلكترونية السياحية الرسمية من خلال التحليل السيميولوجي لموقع «روح السعودية»، والاستعانة بمقاربتين «رولان بارث» و «مارتن جولي» للوصول إلى الدلالات والمعاني الكامنة للصور العشرة عينة الدراسة، وأظهرت النتائج تركيز الموقع على نمط السياحة الثقافية بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030، وهي المحافظة على التراث الثقافي، واستطاعت الصور الربط بين الهوية البصرية، والبعد القيمي والمجتمعي والتراثي والحضاري الذي انطلقت منه الرؤية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مناقشة الدراسات السابقة يظهر عدداً من المؤشرات تتمثل في:

- يلاحظ أهمية دراسة الصورة الصحفية، حيث تنوعت الدراسات التي تناولت تحليل الصورة في سياقات مختلفة سواء كانت سياسية أو ثقافية أو اجتماعية أو سياحية، وخلال الحروب والأزمات.
- تنوعت المقاربات السيميائية المستخدمة في تحليل الصورة الصحفية بالدراسات السابقة، حيث استخدمت دراسة (سامي، 2025) مقاربة «رولان بارث»، واستخدمت دراسة (العتياوي، 2024) و (شحاته، 2023) مقاربتين «رولان بارث» و «مارتن جولي»، واستخدمت دراسة (عبدالرزاق، 2024) مقاربة «رولان بارث» و «جيرو فيرو»، واستخدمت دراسة (Khan & Butt، 2024) نموذج «روز» مما أسهم في إلمام الباحث بالخطوات المنهجية في التحليل السيميائي، والزيادة المعرفية لتحديد مشكلة وأهداف الدراسة.
- أظهرت الدراسات السابقة أهمية الصورة في إبراز البعد الحضاري والثقافي للمجتمعات كما جاء في دراسة (سامي، 2025)، و (الزهراني، 2024)، و (Abu-Ayyash، 2024) ولكن هناك قصور في دراسة دلالات الصورة الصحفية في سياقها الثقافي والتاريخي وأبعادها الضمنية، لذا تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الصور الصحفية للدرعية، والكشف عن دلالاتها البصرية والرمزية، ودور الصور الصحفية في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للدرعية، حيث يمكن لتحليل الصور باستخدام أدوات التحليل السيميائي سد الفجوة المعرفية في إبراز الدلالات البصرية والمعاني الضمنية في سياقها الثقافي والتاريخي.

أهمية الدراسة :

- تنبع أهمية الدراسة من خلال عدد من العوامل، وهي:
- تأتي أهمية الدراسة من أهمية الدرعية كونها العاصمة الأولى للدولة السعودية، ورمزاً لتأسيس الدولة، وما تحظى به من اهتمام بالغ في تطويرها والمحافظة على آثارها.
- تبرز أهمية التحليل السيميائي كونها يبرز المعاني الكامنة للصورة الصحفية ودلالاتها، وما تحتويه من مضامين كامنة.
- تساهم الدراسة في مجال علم الدلالات والمعاني الكامنة من خلال تعميق الفهم لكيفية تأثير الصورة الصحفية والرموز السيميائية على المعرفة الثقافية والتاريخية والرمزية.
- تتجاوز الصور التمثيل البصري الأساسي، كونها غنية بالرمزية والإشارات الثقافية، ولذا يوفر التحليل السيميائي رؤى حول كيفية تفسير الجماهير المتنوعة للمحفزات البصرية والاستجابة لها.
- تساهم الدراسة في تطوير أبحاث التحليل السيميائي من خلال إجراء تحقيق أكثر تعمقاً للصور، ودلالاتها الثقافية والتاريخية.
- يمكن اعتبار هذه الدراسة من الدراسات الأولى -حسب اطلاع الباحث- التي تتناول التحليل السيميائي للصورة الصحفية، وأبعادها، ودلالاتها الثقافية، والتاريخية.

مشكلة الدراسة:

تعد الصور الصحفية وسيلة رئيسية لنقل الرسائل البصرية التي تعبر عن الهوية الثقافية والتاريخية، ولا تقتصر أهميتها بتوثيق الحدث أو نقله، بل تتجاوز ذلك إلى إبراز معاني وقيم دلالية، ولذا يساهم تحليل الصورة الصحفية في الوصول إلى فهم شامل لما تتضمنه من معاني وخلفيات ودلالات ثقافية وتاريخية، ولما تمثله مدينة الدرعية من أهمية تاريخية وثقافية كونها العاصمة الأولى للدولة السعودية، وتصنف كموقع تراث عالمي، يظهر أهمية مدى قدرة الصور الصحفية على نقل الرموز البصرية والدلالات السيميائية التي تعكس هذا التراث العريق، وكيف تساهم في تشكيل الصورة الذهنية عن الدرعية لدى الجمهور، لذا تبرز المشكلة البحثية في تحليل الصور الصحفية في حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية على منصة إكس من منظور سيميائي، والكشف عن دلالاتها البصرية والرمزية، وما دورها في تعزيز الهوية الثقافية والتاريخية للدرعية؟

أهداف الدراسة:

1. تحليل الرموز البصرية الظاهرة في الصورة الصحفية على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية.
2. الكشف عن الدلالات الضمنية والرمزية للصورة الصحفية.
3. التعرف على دور الصورة الصحفية في تعزيز الهوية الثقافية للدرعية.

تساؤلات الدراسة:

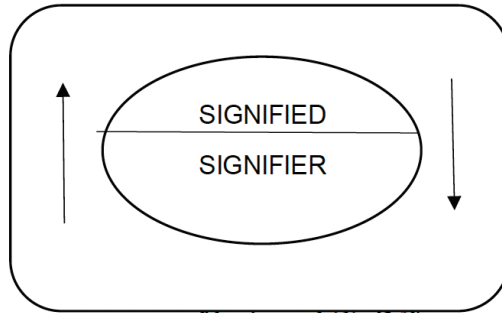
1. ما الرموز البصرية الظاهرة في الصور الصحفية على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية؟
2. ما الدلالات السيميائية والمعاني التي تتضمنها الصور الصحفية؟
3. كيف تُعبّر الصور الصحفية عن الهوية الثقافية للدرعية؟

الإطار النظري للدراسة :

- سيميائية الصورة:

نشأ علم السيميائية في القرنين التاسع عشر والعشرين كمجال متعدد التخصصات، ومستوحى من علم اللغة والأدب وعلم الاجتماع، وهو يركز على فهم العلاقة بين العلامات والمعاني داخل الأطر الثقافية والاجتماعية، وقد ساهم مفكرون رئيسيون مثل فرديناند دي سوسير ورولان بارت بشكل كبير في تطوير نظرية العلامات في دراسات الاتصال، مؤكدين على الطبيعة البنيوية للعلامات ودرجات المعنى التي تنقلها، مما يوفر أدوات قوية لتحليل اللغة والمرئيات (Williams, & et al, 2024)، وكلمة السيمياء أو السيمولوجيا تشتق من الكلمة اليونانية Semeion، وتعني علامة أو إشارة، وهي طريقة تحليل المعاني بواسطة النظر إلى العلامات (الكلمات، الصور، الرموز، وغيرها) والتي توصل المعاني (Bigneell, 2002)، لذا يمكن فهم علم العلامات على أنه فحص الدلالات والرموز، ودورها في تشكيل المعنى، وتمثيل الواقع، وتفسير التجارب الإنسانية، وهو يعمل ضمن إطارين أساسيين: أولاً، استكشاف العلاقة بين العلامة ومعناها، وثانياً، التحقيق في كيفية دمج العلامات لخلق معاني ثقافية أوسع (Chandler, 2022).

ويرى فرديناند دي سوسير أن العلامات ضرورية لكيفية تفكيرنا للعالم، وهي تتكون من جزأين أساسيين: المدلول (Signified) والبدال (Signifier)، ويشير المدلول إلى الجزء المتعلق بالمعنى أي المفهوم الذهني أو الموجود داخل العقل، والذي يمثل مجموعة من التجارب أو الانطباعات أو المشاعر المتعلقة بموضوع أو موقف، بينما يمثل البديل الجزء الذي يمثل هذا المعنى (O'Neill, 2005)، بما في ذلك الكلمات أو الصور أو الرموز المستخدمة لنقل مفهوم أو فكرة معينة (Williams, & et al, 2024).



الشكل (1) نموذج فرديناند دي سوسير

ويرى بارت أن هناك ثلاثة مستويات للدلالة، ويمثل المستوى الأول (المعنى الدلالي / الوصفي) الطبقة الأساسية للدلالة في الاتصال، وهو ما يتعلق بالمعنى السطحي للعلامة، أي تفسيرها المباشر والحرفي، خالياً من أي دلالات أساسية أو ارتباطات ثقافية، أو الدخول في محتوى رمزي أعمق، ويركز هذا المستوى من المعنى فقط على ما يمكن ملاحظته مباشرة أو توصيله صراحةً من خلال العلامة، بحيث يشمل التعريف الأساسي للأشياء أو الأشخاص أو الأفعال التي يتم تصويرها في صورة أو وصفها في نص، دون النظر في السياق الأوسع أو الرسائل الكامنة المضمنة فيها، ويتضمن التعرف على سماتها أو خصائصها الأكثر وضوحاً وفهمها على ظاهرها، من خلال تفسير العناصر المرئية في الصورة مثلاً كالألوان والأشكال والأشياء، أو فهم المعاني الحرفية للكلمات أو العبارات دون استنتاج رمزية أو أهمية إضافية (Williams, & et al, 2024).

بينما يتعمق المستوى الثاني (المعنى الإيحائي / الضمني) كما يشير بارت في الأهمية الثقافية وراء العناصر الحرفية للصورة أو النص، بحيث يستكشف المعاني الضمنية أو المقترحة التي تشكلها التفسيرات المجتمعية والشخصية (بارت، 1957، ص 91)، ويشير Griffin, & et al (2023) في هذا السياق، إلى أن العلامة تفقد مرجعيتها التاريخية المباشرة، وتتخذ مستويات إضافية من المعنى تخضع للسياق الثقافي والإدراك الفردي، ويغوص المستوى الثالث (المعنى الأسطوري) -كما يسميه بارت- في عالم الافتراضات الثقافية الراسخة، حيث يتم تحويل المعاني التاريخية أو الثقافية إلى مفاهيم طبيعية تؤثر على التصورات المجتمعية (Williams, & et al, 2024).

- الخلفية التاريخية والثقافية للدرعية:

تمثل محافظة الدرعية أهمية تاريخية وثقافية وحضارية للمملكة العربية السعودية، وتحظى باهتمام وعناية خاصة، كونها العاصمة الأولى للدولة السعودية قبل أكثر من ثلاثة قرون، وتحظى بموقع بيئي وحضري مميز، وتملك مخزوناً تاريخياً وحضارياً فريداً (الجديد، 2020)،

ويزخر تاريخها بملاحم بطولية، وتمثل منارة للإرث المستمر للأسرة المالكة، ورمزاً للوحدة الوطنية، إضافة إلى دورها التاريخي في تأسيس الاستقرار، والازدهار (الغماس ومحمد، 2021)، وهي تحتوي على مواقع وقصور أثرية مثل حي الطريف والمسجل في قائمة اليونسكو ضمن مواقع التراث العالمي، وشهدت الدرعية إنشاء هيئة تطوير بوابة الدرعية في عام 2017، بهدف الحفاظ على الدرعية وتطويرها.

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة :

تنتهي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، والتي تهدف إلى جمع البيانات والدلالات حول ظاهرة معينة، وهي الصورة الصحفية للدرعية في حساب «هيئة تطوير بوابة الدرعية» على منصة إكس، والكشف عن أبعادها ومعانيها ودلالاتها الكامنة وفق مقاربة «رولان بارت»

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي، للوصول إلى دلالات ومؤشرات علمية، حيث يتيح استخراج مؤشرات تبرهن على معلومة معينة، ويوضح وجه دلالاتها، حيث يساعد المنهج الكيفي على فهم الظاهرة محل الدراسة بشكل أعمق وأشمل (دليو، 2021).

أداة التحليل:

اعتمد الباحث على أداة التحليل السيميولوجي في تحليل الصور الصحفية عينة الدراسة، من خلال الوصف الشامل والدقيق للصور، وما تعبر عنه من دلالات ومعاني كامنة، وتم الاعتماد على مقاربة «رولان بارت»، لشموليتها، وتحليلها العميق، وما تملكه من قدرة على فحص المعاني والدلالات التي تحملها الصور، وتم التحليل من خلال المستويين الأول والثاني، للمائمتها لأهداف الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الصور الصحفية المنشورة على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية على منصة إكس، وتم اختيار الهيئة كونها الجهة المشرفة على تطوير الدرعية، ويعتمد حسابها في مخاطبة الجمهور على الصور، واختار الباحث الفترة الزمنية من 1 / 9 / 2024 وحتى 28 / 2 / 2025م، كونها تتوافق مع تاريخ الاحتفال باليوم الوطني السعودي، وذكرى يوم التأسيس للدولة السعودية، بالإضافة إلى فترة (موسم الدرعية)، وكثرة الصور المنشورة خلال الفترة الزمنية للدراسة حيث بلغت (305) صورة، اعتمد الباحث على اختيار عينة عمدية تمثلت في سبع صور، بما يتماشى مع أهداف الدراسة، وروعي في اختيارها أن تكون غنية بالمعاني والدلالات التي تساعد في استكشاف المعاني الكامنة في الصور، والتنوع فيها بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي.

نتائج الدراسة:

اعتمد الباحث على مقاربة «رولان بارت» في عملية التحليل السيميولوجي لصور عينة الدراسة، وتم التحليل وفق مستويين، الأول وصفي (تعييني)، بحيث يتم وصف الصورة بشكل عام، والمستوى الثاني الإيحائي (الضمني)، من خلال تحليل دلالات الصور واستكشاف معانيها الضمنية.



صورة رقم (1): شخصان بزي تراثي في عرض مسرحي نشرت على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية في تاريخ 21/9/2024م.

المستوى الوصفي (التعييني) للصورة:

نشرت الصورة على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية، ويظهر في الصورة مشهداً لعرض مسرحي، يبدو فيها شخصين أحدهما مواجه للكاميرا رافعاً يده للأعلى، والآخر بالخلف، ويرتديان ملابس تقليدية تراثية، ويظهر في الصورة أن العرض مقام أمام مبنى تراثي، وفي مسرح مكشوف، حيث يظهر ظلام الليل في الخلف، واستخدام إضاءات مخفية من الأسفل، ويغلب على الصورة ثلاثة ألوان الأسود والأبيض والبني، وجاءت الصورة مصاحبة لنص تغريدة جاء فيها:

(نجد شامت لابو تركي واخذها شيخنا .. وأخمرت عشاقها عقب لطم خشومها

في أبلغ الوصف تتردد القصائد بحي الطريف التاريخي وتتغنى بالموحد الملك عبدالعزيز).

وهذا يعطي دلالة على أن هذا العرض يقام في حي الطريف التاريخي بالدرعية، احتفاءً بذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.

المستوى الإيحائي للصورة (التضميني):

تحمل الصورة مضامين عدة ومدلولات تتمثل بالفخر والاعتزاز بالهوية التاريخية والتراثية للمملكة العربية السعودية من خلال ارتداء الزي التراثي الوطني، وإقامتها في منطقة تاريخية متمثلة في حي الطريف بالدرعية، والذي كان يشكل مركزاً حضارياً في الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى، ويعد أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو منذ عام 2010، ويتميز ببناؤه الفريد، وعبقريّة تصميمه المعماري، حيث شيد باستخدام الطين والمواد الطبيعية المستمدة من البيئة المحلية، ويأتي استخدام الألوان الداكنة والفاتحة كدلالة على التميز عبر العصور، كما جاء استخدام الإضاءة المخفية وانعكاسها على المبنى الأثري ليعطي إبراز للجانب التراثي والتاريخي.



صورة رقم (2): فتاة تزور معرض عن الملك عبدالعزيز نشرت على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية في تاريخ 21/9/2024م.

المستوى الوصفي (التعيني) للصورة:

نشرت الصورة على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية، وهي لفتاة وهي تتوشح العلم السعودي وتقف أمام لوحات في معرض تاريخي عن الملك عبدالعزيز، وتتضمن اللوحات صورة للملك عبدالعزيز وعبارات تاريخية كتبت على لوحات أشبه بورق البردي، وعلى جدار بني بالطوب، ويقام المعرض في مكان مفتوح حيث يظهر في الخلف شجرة وفضاء مفتوح، وجاءت الصورة مصاحبة لنص تغريدة: (معرض «معزي» مساحة نستعرض فيها مسيرة الملك الموحد ويتجلى فيها أثره الخالد ونستلهم العز من مسيرته المهمة).

المستوى الإيحائي للصورة (التضميني):

صورة الفتاة وهي واقفة ورافعة رأسها وتتوشح العلم السعودي وتقف أمام صورة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، وأمام لوحات لأبيات شعرية، تعطي دلالة على الفخر والاعتزاز بتاريخ وطنها وجذوره الراسخة، وجاءت الأبيات الشعرية (وأبكي على العوجا ربينا بربعها.. صغار وكبار نشترى ونبيع)، وهي للشاعر محمد أبونهيبة، وتحمل الحنين والوصف للعوجا المدينة العزيرة على قلبه إثر سقوطها في يد الغزاة في عام 1233هـ، والعوجا هي الدرعية وفيها قصر العوجا الذي أسماه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز تيمناً بالاسم القديم للدرعية التي يقع فيها هذا القصر، ويقضي الملك معظم أوقاته فيه ويستقبل فيه قادة العالم لما يحمله من رمز تاريخي وأثري للدولة السعودية، وأبيات على لوحة أخرى (ارس يا غرس بوادي حنيفة.. لا تززع يوم جاك النذر.. بالهنادي والسيوف الرهيفة.. سالت العوجا بدم حمر)، وهي للشاعر عبدالله بن خالد من أهالي الدرعية تحدث فيها عن الحرب التي أدت إلى سقوط الدرعية سنة 1233هـ، وتحمل هذه الأبيات دلالات على استنهاض الهمم والاعتزاز والفخر لدى أبناء الدولة السعودية، وثقتهم باستعادة دولتهم، وهي تعطي للأجيال دلالات على الفخر والاعتزاز بجذور وطنهم، وبمن ضحى في سبيل وحدة هذا الوطن، والعبارات تحمل دلالات على قيم الفروسية والشجاعة.

وتعطي الألوان دلالات على البناء الأثري في الدرعية ومنطقة نجد، حيث كان يستخدم الطين والحجر في البناء، وجاءت اللوحات على شكل ورق البردي كدلالة على القيمة الأثرية والتاريخية.



صورة رقم (3): زوار من الجنسين لمعرض عن الإبل نشرت على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية في تاريخ 2024/12/10

المستوى الوصفي (التعيني) للصورة:

نشرت الصورة على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية على منصة إكس، وتظهر الصورة مجموعة من الزوار الشباب من الجنسين وهم يدخلون لمعرض، ويظهر في الشاشة صورة إبل باللون الأبيض والأسود، وهي في الصحراء وعلى أحد الإبل راكب، وبقية الإبل على ظهورها «الشداد» وهي أداة توضع على سنام الإبل للركوب، ويضع الراكب فيها أدواته وطعامه واحتياجاته، كما يظهر ألوان المعرض حيث طغى اللون البني الفاتح «الطيني»، ويظهر في وسط الصورة أداة يبدو أشبه بالبوصل.

وجاءت الصورة مصاحبة لنص تغريدة: «في اليوم الخامس للمعرض المصاحب لملتقى الدرعية الدولي، ذاكرة المطايا، نواصل تقديم تجربة فريدة للزوار تعكس إرث الدرعية والمنطقة الوسطى الثقافي والتاريخي».

المستوى الإيحائي للصورة (التضميني):

تبرز الصورة دلالات ثقافية وتاريخية، حيث يظهر في الصورة الإبل «المطايا» وهي أداة الركوب الرئيسية للسفر والتنقل في الدرعية والمنطقة الوسطى «نجد»، وفي أمور كثيرة في حياة أهالي المنطقة، كونها قادرة على التحمل في المناطق الصحراوية وتسمى «سفينة الصحراء»، وهي محل فخر لأبناء المنطقة، وتعطي الصورة دلالة على الإرث الثقافي والتاريخي في الدرعية، وربط الأجيال بتاريخ وثقافة وطنهم، وجاء اللون الأبيض والأسود ليعطي دلالة تاريخية على أهمية الإبل وقدم استخدامها، وتحمل ألوان الصورة البني الفاتح «الطيني» دلالات على البناء الأثري في الدرعية ومنطقة نجد والمشتق من البيئة الصحراوية.



صورة رقم (4): مجموعة من الأشخاص يقفون أمام نساء حرفيات نشرت على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية في تاريخ 22/12/2024

المستوى الوصفي (التعيني) للصورة:

نشرت الصورة على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية على منصة إكس، وتظهر الصورة مجموعة من الزوار والسياح غير السعوديين والأطفال يقفون أمام نساء حرفيات وهن ينسجن الخوص، ويظهر تنوع الزوار من الرجال والنساء والأطفال والسعوديين وغير السعوديين، والتقطت الصورة خلال فترة المساء، كما يظهر في الخلف أداة ألعاب للأطفال، ويغلب على الصورة الألوان الداكنة مع إضاءات خفيفة باللون الأصفر.

المستوى الإيحائي للصورة (التضميني):

تظهر الصورة العديد من الدلالات والمضامين الثقافية، حيث تعطي الحرف اليدوية دلالة على المحافظة على التراث، ووجود أكثر من جنسية من الزوار دلالة على التنوع الثقافي والانفتاح على العالم، وأن المملكة تحتضن الجميع دون تفرقة، كما أن مضامين الصورة تعطي دلالة على التنوع والانفتاح التي تشهده المملكة حيث يظهر الزوار ما بين سعوديين وغيرهم، ونساء منقبات وغير منقبات، وتنوع في الزي ما بين الزي التقليدي وغيره، كما يعطي دلالة على العناية بالحرف اليدوية والتي تمثل تراث الدرعية والمنطقة الوسطى، وأن هذه الحرف اليدوية التراثية أداة جذب للسياح من خارج المملكة، وهذا يعطي تعريف بالحرف الموجودة بالدرعية، ووجود الأطفال يعطي دلالة على نقل التراث من جيل لآخر، كما يعطي استخدام الخوص والذي يؤخذ من سعف النخل في صناعة الحرف والأدوات التراثية دلالة أهمية النخل في المنطقة، وارتباطه الوثيق فيها سواء كان للغذاء والاقتصاد، أو صناعة الموروثات والحرف الشعبية العريقة، حيث كان يصنع منها سفر الطعام والمراوح اليدوية، وصحون القش، والمقاعد، وأدوات تقديم الضيافة.



صورة رقم (5): امرأة تقف أمام لوحات تاريخية نشرت على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية على منصة إكس في تاريخ 2024/12/24م

المستوى الوصفي (التعيني) للصورة:

نشرت الصورة على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية على منصة إكس، وتظهر الصورة امرأة ترتدي عباءة باللون البني، تقف أمام لوحات تاريخية على الجانبين، تحمل اللوحات على اليمين أسماء أئمة وملوك الدولة السعودية منذ التأسيس ومعرضة في لوحات خشبية معلقة على جدار بألوان أثرية «طينية»، وعلى اليسار صورة قديمة لمبنى أثري وأمامه جمل محمل بمؤونة، ولوحة أخرى بنص مكتوب باللغة العربية والإنجليزية بعنوان «إرث تركي»، وجمعت الصورة بين الألوان الداكنة والفاتحة، ومرفق مع الصورة النص التالي (يواصل معرض الإمام تركي بن عبدالله «مجد مباري» استقبال الزوار لليوم الخامس على التوالي للتعرف على سيرة الإمام وحكمته ودوره).

المستوى الإيحائي للصورة (التضميني):

تحمل الصورة دلالات ومعاني ضمنية تاريخية وثقافية، وتعرض اللوحة على الجانب الأيمن أسماء أئمة وملوك الدولة السعودية منذ التأسيس، وهذا يعطي دلالة على التسلسل الأسري في الحكم وتماسك الأسرة في انتقال الحكم بينهم، وجاء عرض اللوحة بطريقة أثرية من خلال الخشب المستخدم للعرض، وخلفية جدار بألوان وطريقة طينية تبرز تراث الدرعية والمنطقة، وباستخدام إضاءة مخفية تعطي فخافة للمكان، وتجعله أكثر راحة، وتساعد على إبراز اللوحات الفنية، بينما تعرض اللوحات على الجانب الأيسر تظهر اللوحة الأولى نصاً مكتوباً بعنوان «إرث تركي» ويتضمن تعريفاً عن الإمام تركي بن عبدالله، باللغتين العربية والإنجليزية وهو ما يعطي دلالة على تنوع الزوار للمعرض وحرص القائمين على المعرض بالتعريف بتاريخ الإمام تركي بلغات مختلفة، بينما اللوحة الأخرى تتضمن صورة تاريخية لقصر الحكم في مدينة الرياض، وهي العاصمة التي انتقل إليها الإمام تركي بن عبدالله بعد الدرعية، وتأتي صورة الجمل المحمل بالبضائع كدلالة على أهمية الإبل في المنطقة وكونها أداة رئيسية للتنقل وحمل البضائع، وتحمل الصورة دلالات عميقة على الإرث الثقافي والتاريخي للدرعية والدولة السعودية، من خلال المعلومات المعروضة، والألوان والأدوات المستخدمة.



صورة رقم (6): مجموعة من الأشخاص يقفون أمام شاشة عرض ليد ممسكة بسيف نشرت على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية على منصة إكس في تاريخ 11/1/2025م

المستوى الوصفي (التعيني) للصورة:

نشرت الصورة على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية على منصة إكس، وتظهر الصورة مجموعة من الأشخاص من الجنسين يقفون أمام شاشة عرض فيديو بحجم كبير، ويظهر يد ممسكة بسيف مع كتابة باللغة الإنجليزية على الشاشة، ويظهر في الصورة حجرين منحوتة، وخلفية جدارية بألوان طينية تراثية، ويغلب على الصورة الألوان الداكنة، حيث تم الاكتفاء بالإضاءة الصادرة من الشاشة، ويظهر تنوع في الزي للأشخاص الواقفين حيث يرتدي اثنان منهم الزي السعودي التقليدي، واثنان آخران بدون الغترة والعقال ويرتدون القبعة، كما يظهر امرأتان أحدهن واضعة ماسك على الوجه، وجاء مع الصورة نص تغريدة كتب فيها «اليوم نختم معرض الإمام تركي بن عبدالله، رحلة استثنائية عبر إرث ملهم، معاً احتفينا بشجاعة الإمام أمام الشدائد، وبإصرار على حفظ المستقبل رغم الصعاب، وكان شرفاً لنا أن نعيد فصول مجد مباري خلده قائد عظيم».

المستوى الإيحائي للصورة (التضميني):

تحمل الصورة دلالات رمزية ثقافية وتاريخية، بداية من السيف الذي يسمى «الأجرب» وهو سيف الإمام تركي بن عبد الله مؤسس الدولة السعودية الثانية، وارتبط باسمه وكان شاهداً على شجاعته وقوته، وهو السيف الذي دخل به الرياض في عام 1240هـ، واستعاد فيه الدولة السعودية، ويمثل رمزاً لانتصاراته التاريخية، وجاء نص التغريدة متضمناً لكلمة «مجد مباري» كدلالة على البيت الشعري للإمام تركي يقول فيه:

يوم إن كل من خويه تبرى.. حطيت الأجرب لي خوي مباري

وتعطي الصورة رسالة ضمنية ثقافية كونها تعرف الأجيال الجديدة بالإمام تركي ودوره في بناء الدولة السعودية الثانية، ويعطي السيف دلالة على القوة والشجاعة والعدل، وقيم التضحية والوحدة التي أرساها، كما أنه يعطي دلالة على الفخر والإلهام وفرصة في معرفة التاريخ الوطني، وبطولات وتضحيات أئمة الدولة السعودية وملوكها.

كما تمثل المنحوتات الحجرية دلالة على بيئة الدرعية، وعلى تاريخية المعرض المقام عن الإمام تركي، وتمثل الألوان الداكنة في الصورة مع الظل دلالة على الأبعاد التاريخية، كما تؤثر على انطباعات المشاهد وتركيزه، كما يعطي وقوف الأشخاص أمام الشاشة مع تكتيف أيديهم دلالة على التركيز.



صورة رقم (7): امرأة تقف أمام مبنى طيني نشرت على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية على منصة اكس في تاريخ 23/2/2025م

المستوى الوصفي (التعيني) للصورة:

نشرت الصورة على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية على منصة إكس، وتظهر الصورة امرأة واقفة وترتدي العباءة، مع ربطة على الرأس عليها تطريز تراثي، وتضع شالاً على رقبته، في صورة ليلية، ويظهر مبنين تراثيين فيها نقوش وثلاثة نوافذ، على أحدها عرض مرئي (بروجكتور) لأشخاص يرتدون أزياء تراثية تقليدية وعبرة (راعي الأولة)، كما يظهر مجسمين من الفخار، ويغطي على الصورة الألوان الداكنة البني والأسود، مع إضاءات من الأسفل، ورافق الصورة نص تغريدة: (من مهد المملكة نتغنى بأمجادنا ويحتفي مجتمعنا الملهم بإرث ومسيرة راعي الأولة في يوم التأسيس).

المستوى الإيحائي للصورة (التضميني):

تحمل الصورة دلالات ومعاني رمزية ثقافية وتاريخية، حيث يظهر على جدار المبنى الطيني عرض مرئي لأشخاص بأزياء تراثية، متضمناً عبارة (راعي الأولة) دلالة على الإمام محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى في الدرعية، وتعطي المباني التراثية بنقوشها الأثرية دلالة على طراز البناء النجدي، بجدران السميكة، مع وضع نوافذ صغيرة توفر عزل حراري وتحافظ على البرودة في المباني، كما يتميز البناء النجدي بنوافذه المثلثة، وزخارفه الهندسية على أعلى البناء، وهذا يعطي دلالة على البساطة والجمال في المباني، وأنها مأخوذة من البيئة المحلية.

كما يعطي وقوف المرأة وارتدائها لشال عن تأسيس المملكة، وربطة بتطريز تراثي دلالة على الفخر والاعتزاز بتاريخ وطنها، وثقافته، وتقاليده، كما تعطي الألوان الداكنة دلالة على التميز التاريخي، وعلى البيئة التراثية للدرعية، ويعطي اللون البني الذي يعد من الألوان الطبيعية دلالة على الاستقرار والأمان والقيم الراسخة كونه لون الأرض، وهو دلالة على أدوات البناء المستخدمة في الدرعية والمتمثلة بالطين، كما تبرز الإضاءات الخفيفة من الأسفل جمال وبساطة البناء في الدرعية، وموائمه مع البيئة الصحراوية، وهو يوحي بأبعاد تاريخية وحضارية، كونه موروث ثقافي يعبر عن ثقافة وتاريخ المنطقة.

النتائج العامة للدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحليل الصورة الصحفية المنشورة على حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية من منظور سيميائي، ودورها في تعزيز الهوية الثقافية لمدينة الدرعية، بالاعتماد على مقاربة «رولان بارت»، وخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- أظهرت نتائج الدراسة أن هيئة تطوير بوابة الدرعية تولي الأبعاد الثقافية والتاريخية أهمية بالغة في نشر الصور الصحفية على حسابها في منصة إكس، بالإضافة إلى جماليات الصورة الصحفية المنشورة، حيث يظهر التنوع في الصور المنشورة، ومراعاة الأبعاد التاريخية والثقافية للدرعية، سواء من خلال الألوان، أو صور الفعاليات والمعارض الثقافية التي تقيمها، بما يبرز آثار وتاريخ وثقافة الدرعية، وهذا يتفق مع دراسة (سامي، 2025) التي أشارت إلى الصور نجحت في تحقيق وظيفتها الإعلامية في التعبير عن التراث والحضارة المصرية، وأبرزت معاني وقيماً دلالية واضحة.

- أوضحت الدراسة أن هيئة تطوير بوابة الدرعية تمتلك استراتيجية واضحة، لإبراز أهمية الدرعية التاريخي وثقافتها الراسخة في تأسيس الدولة السعودية، وجاءت الصور المنشورة معبرة عن هذا الهدف، بما تحمله من رسائل ظاهرة ودلالات ضمنية، تعكسها الرموز والأشكال والألوان والتي يتم اختيارها بعناية.

- أظهر التحليل السيميولوجي للصور استخدام هيئة تطوير بوابة الدرعية العديد من الرموز والعلامات التي شكلت علامة مميزة في معظم الصور، ومنها استخدام الرموز التراثية، والألوان المرتبطة بالبيئة المحلية، بالإضافة إلى استخدام الإضاءة بطريقة جاذبة تبرز مكونات الصورة.

- أكدت نتائج الدراسة أن الصور الصحفية تمثل أداة قوية في تعزيز الهوية الثقافية للدرعية، حيث تم استخدامها في إبراز الفعاليات التراثية والثقافية، وفي توثيق الآثار التاريخية، وسير أئمة وملوك الدولة السعودية منذ تأسيسها، وهذا يتفق مع دراسة (الزهراني، 2024) التي أكدت أن الصور تلعب دوراً هاماً في تعزيز الهوية الثقافية.

- كشف التحليل السيميائي للصور دلالات ضمنية تحملها الصور الصحفية، حيث تشكل رسائل ثقافية تعرف الأجيال بتاريخ الدولة السعودية منذ تأسيسها، وتربطهم بتاريخ وطنهم، وتحمل في معانيها الكامنة دلالات الفخر والاعتزاز بقيم الشجاعة والتضحية والوحدة التي أرساها أئمة وملوك الدولة السعودية.

- كشفت نتائج تحليل الصور الصحفية في حساب هيئة تطوير بوابة الدرعية إبراز معاني كامنة تعطي دلالات على قيم الشجاعة والفخر والوحدة التي تميز بها أئمة وملوك الدولة السعودية مثل صورة السيف، والأبيات الشعرية التي تحمل معاني الشجاعة والفخر بالدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى.

- أظهر تحليل الصور استراتيجية الهيئة الدقيقة في استخدام الألوان في الصور الصحفية حيث جاءت معظم الصور باللون البني «الطيني» والذي يرمز لبيئة الدرعية والمنطقة الوسطى الصحراوية، كما أنه يعكس دلالات على الأمان والاستقرار والقيم الراسخة كونه لون الصحراء.
- حملت الصور الصحفية دلالات تبرز القيمة الأثرية والتاريخية للدرعية ولأئمة وملوك الدولة السعودية، كما تبرز جهود الدولة في المحافظة على إرث الدرعية الثقافي والأثري والتاريخي، مثل التركيز على سير أئمة وملوك الدولة السعودية، وعلى آثار الدرعية، والحرف التراثية، ومكونات البيئة المحلية مثل النخيل والإبل.
- أوضحت نتائج الدراسة أن البيئة الثقافية في الدرعية وقيمتها الأثرية والتاريخية أصبحت أداة جذب للزوار والسياح، لما تحمله قيم ثقافية ومضامين تاريخية عن الدولة السعودية، وهذا يتفق مع دراسة (شحاته، 2023).
- أكدت نتائج الدراسة على أهمية التحليل السيميائي للصور لما يكشفه من معاني ودلالات كامنة تبرز ما وراء الصور، وهذا يتفق مع العديد من الدراسات السابقة مثل (ساي، 2025) و (العطياوي، 2024) و (Ayyash، 2024).

التوصيات:

- بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بالتالي:
- ضرورة الاهتمام بالدراسات البيئية بين الباحثين في الإعلام وبين المؤرخين والمهتمين بالثقافة.
- يجب أن يهتم الباحثين في توظيف التحليل السيميائي للصور الصحفية، ومعانيها ودلالاتها الكامنة في تشكيل الصورة الذهنية عن تاريخ وثقافة الدول والشعوب.
- من خلال نتائج الدراسة يظهر ضرورة أن تحظى الأماكن التاريخية والأثرية، بدراسات علمية متعمقة، بما يساهم في بناء استراتيجيات إعلامية فعالة تبرز القيم الثقافية والحضارية لها.
- يظهر أهمية العمل على إبراز الجهود المبذولة من الدولة في الدرعية إعلامياً بما يساهم في التعريف بالقيم الثقافية والتاريخية للدرعية.

هوامش الدراسة:

أولا : العربية

سامي، مي (2025). سيميائية الصورة الصحفية للفعاليات السياحية المصرية في ضوء استراتيجية مصر 2030 (حفل نقل مكعب المومياوات وطريق الكباش نموذجًا)، **مجلة كلية الآداب، جامعة أسوان**، 17(2)، 623-648.

الزهراني، أحمد علي، (2024). استخدامات الصورة الصحفية في تعزيز الهوية الثقافية للمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لمحتوى الصور في حساب وزارة الثقافة على موقع أكس. **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال**، 47(47)، 239-275.

العتياوي، وفاء محمد (2024). سيميائية الصورة الصحفية حول تمكين المرأة السعودية (دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الصور بالمواقع الإخبارية الرسمية السعودية - وكالة الأنباء السعودية أنموذجًا). **مجلة القلم للعلوم الإنسانية والتطبيقية**، 11(43)، 430-470.

عبدالرازق، م مصطفى (2023). سيميائية الصورة الصحفية لمؤتمر المناخ (COP 27) في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، 25(25)، 1-70.

شحاتة، سالي أسامة، (2023). سيميائية الصورة في المواقع الإلكترونية السياحية الرسمية دراسة تحليلية سيميولوجية لموقع «روح السعودية». **Dirasat: Human and Social Sciences**، 50(6)، 407-430.

الغماس، حنان صالح عبدالله & محمد، مني محمد إبراهيم (2021)، إحياء تراث مدينة الدرعية في المملكة العربية السعودية من خلال الطبعة الفنية. **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، 67(67)، 214-239.

دليو، فضيل. (2021). خصوصيات وخطوات تصميم البحوث الكيفية. **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية**، 6(1)، 16-36.

الجديد، منصور بن عبدالعزيز (2020)، أحياء الدرعية التراثية: الوضع الراهن والتطوير المقترح، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، 46(178).

ثانيا: الأجنبية

- Khan, A., & Butt, B. (2024). Representation of Kashmir's Subjugation through War Photos: A Semiotic Analysis. **Pakistan Social Sciences Review**, 8(3), 920-930.
- Jones, B. (2024). The shitposting scattergun approach: A multimodal analysis of the first wave COVID-19 social media messaging from UKGov. **Journal of Visual Political Communication**, 11(1), 27-57.
- Ziad, I. (2024). **Major Semiotic Methodological Approaches in the Analysis of Static Images: A Descriptive and Critical Review**. Tobacco Regulatory Science (TRS), 3274-3284.
- Williams, A., McLinden, A., Riabko, C., Napier, K., Robertson, K., & Team, M. I. (2024). Semiotics (by Cassandra Riabko & Amanda Williams). Insights into Communication Studies: Understanding Foundational Theories for Media Literacy.
- Abu-Ayyash, S. (2024). Representations of Palestinian Culture in the Digital Public Sphere: A Semiotic Analysis of the Thobe and the Keffiyeh. **Social Media+ Society**, 10(1), 20563051231224274.
- Griffin, E., Ledbetter, A., Sparks, G. (2023). **A first look at communication theory** (11 ed.). New York: McGraw-Hill.
- Chandler, D. (2022). **Semiotics: the basics**. Routledge.
- Fidouh, D. (2016). Communicative semiotics in everyday life. **International Journal of Arts & Sciences**, 9(4), 637.
- O'Neill, S. (2005). Exploring a semiotics of new media (**Doctoral dissertation**).
- Bignell, J. (2002). **Media semiotics: An introduction**. Manchester University Press.
- Barthes, R. (1957). **Mythologies**. Trans. Annette Lavers. New York: Hill and Wang, 302-06.